

Distr.
GENERAL

A/52/570
S/1997/854
6 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البندان ٣٧ و ٨١ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص المقترحات المتعلقة بالشرق الأوسط، "مدونة للسلام والأمن في الشرق الأوسط"، التي قدمها وزير خارجية الاتحاد الروسي ي. م. بريماكوف في القاهرة، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٣٧ و ٨١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

مرفق

مدونة للسلام والأمن في الشرق الأوسط

مقترحات وزير خارجية الاتحاد الروسي المقدمة في

القاهرة، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧

في رأي الطرف الروسي المشارك في رعاية عملية السلام، قد يسهم إسهاما واسعا في إحراز تقدم في مسألة التسوية الشاملة والعادلة، اعتماد مدونة للسلوك في مجال الأمن في الشرق الأوسط، يمكن أن تشمل على العناصر التالية:

(١) أنه لن يمكن، بدون التسوية السلمية لجميع المسارات المتفاوض عليها في عملية السلام في الشرق الأوسط، ضمان الأمن الدائم والراسخ لكل دولة في المنطقة:

(٢) لن يمكن ضمان الأمن الوطني لكل دولة في الإقليم بالوسائل الحربية - التقنية فقط؛

(٣) أن أمن البعض لا يمكن أن يقوم على أساس الانتقاص من أمن الآخرين، بما في ذلك ما يتعلق بتسوية المنازعات الإقليمية؛

(٤) بأخذ المشاركة المباشرة أو غير المباشرة لبلدان المنطقة في نزاع الشرق الأوسط في الاعتبار، فإن أمن بلدان النزاع، في المنظور الواسع، لا يمكن أن "ينغلق عليها": يلزم إشراك جمهورية إيران الإسلامية، وتركيا، وشمال أفريقيا، والبلدان العربية في الخليج الفارسي، بما في ذلك العراق في "أمن منطقة الشرق الأوسط"؛

(٥) أن أمن بلدان الشرق الأوسط لا يمكن أن يقام على أساس تحالفات، وتجمعات تستند إلى قوى وكيانات خارجية؛

(٦) أن الشرعية الدولية - هي أساس الأمن والاستقرار: يلزم الالتزام بها ومتابعتها فيما يتعلق بالمعاهدات والاتفاقات القائمة في مجال التسوية السلمية للنزاع في الشرق الأوسط؛

(٧) أن المقاومة العازمة لجميع أشكال وأنواع الإرهاب والتطرف، مهما كانت أسبابها، بما في ذلك الدينية، لا تقدم لها مبررات: لا يجب أن يكون السلام رهينة للإرهابيين؛

(٨) رفض بلدان المنطقة لبناء وتخزين أسلحة الدمار الشامل. وفي نهاية الأمر، إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل؛

(٩) التخفيض المتبادل للميزانيات الحربية لدول المنطقة مع إعادة توزيع مخصصاتها على أغراض التنمية، بما يشمل التعاون الاقتصادي الإقليمي المتعدد الأطراف: السلام مع الجيران أرخص وأنفع من الاحتفاظ بجيش من الطراز الأول؛

(١٠) الاحترام المتبادل غير المشروط للثقافة الخاصة والتراث الديني لكل شعب - وحرية العقيدة لجميع المذاهب وضمان الوصول غير المقيد للمؤمنين إلى الأماكن المقدسة في القدس وغيرها من الأماكن في المنطقة؛

(١١) التسوية العادلة للمشاكل الإنسانية في المنطقة، بما في ذلك - تسوية لمشكلة اللاجئين تكون مقبولة من جميع البلدان؛

(١٢) تنمية التعاون الاقتصادي الإقليمي، وإقامة نظم اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط.

(توقيع) ي. م. بريماكوف

— — — — —